حجة القراءات

واعلم أن العرب تضمر الهاء عائدة على من و الذي و ما وأكثر ما جاء في التنزيل من هذا على حذف الهاء كقوله أهذا الذي بعث ا□ رسولا أي بعثه ا□ وقال وسلام على عباده الذين اصطفى أي اصطفاهم وقال لا عاصم اليوم من أمر ا□ إلا من رحم و منهم من كلم ا□ أي كلمه ا□ وكل هذا على إرادة الهاء وإنما حذفوا اختصارا وإيجازا .

والقمر قدرناه منازل 39 .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو و القمر قدرناه بالرفع وقرأ الباقون بالنصب والنصب على وقدرنا القمر قدرناه قال سيبويه كما تقول زيدا ضربته تضمر ضربت وإنما جاز ذلك لأنك قد أظهرت الضرب بعد زيد فجاز لك أن تضمره قبل زيد والرفع على قوله وآية لهم القمر قدرناه مثل قوله و آية لهم الليل نسلخ منه النهار ويجوز أن يكون على الابتداء و قدرناه الخبر . وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون 41